بل شر هولاء اشح وخص بالحسد لانه شرها وهو اول
ذنب عصى الله به في السماء من ابليس وفي الارض من قابيل
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يسلم منهن احد
الطيرة والظن والحسد قيل وما المخرج منهن يا رسول
الله قال اذا تطيرت فلا ترجع واذا ظننت فلا تحقق واذا
حسدت فلا تبغ انتهى يعني اذا اردت الخروج الى شيء
فسمعت صوتا تكرهه فامض ولا ترجع فانه
لا يصيبك الا ما كتب الله لك وقوله اذا ظننت الخ
اي اذا ظننت بالمسلم ظن سوء فلا تحقق ما لم تعاين
وقوله اذا حسدت فلا تبغ فلا تبغ وفي رواية فلا
تبغضه يعني اذا كان الحسد في قلبك فلا تظهره ولا تؤذ له
عبد سوء بل الله كان ابوا اخوك بما في قلبك ما لم يتكلم
به لسانه او تعمل عملا في ذلك انتهى بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
ثلاثا قوله برب الناس اي مربيهم ومصلحهم وقوله ملك
الناس اي مالكهم ومدبر امورهم وقوله اله الناس
اي معبودهم قيل المراد بالناس الاول الاطفال ومعنى
الربوبية يدل عليه وبالثاني الشبان ولفظ الملك

المبنى

المبني عن السياسة يدل عليه وبالثالث الشيوخ ولفظ
الاله المبني عن العبادة يدل عليه وبالرابع الصالحون
لان الشيطان مولع باغوائهم وبالخامس المفسدون
لعطفهم على المعوذ منه وقوله تعالى من شر الوسواس
الخناس الوسواس اسم للشيطان اي ذي الوسوسة
الوسواس مصدر الوسوسة الصوت الخفي والخناس
هو الذي يخنس ويرجع اذا ذكر الله والشيطان
جاثم على قلب الانسان فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا غفل التقم
قلبه فحدثه ومناه وهو قوله تعالى الذي يوسوس في
صدور الناس قال النووي قال بعض العلماء يستحب
قول لا اله الا الله لمن ابتلي بالوسوسة في الوضوء والصلاة
وشبههما فان الشيطان اذا سمع الذكر تأخر وبعد وذكر
بعض العلماء ان الوسواس انما يبتلى به من كمل ايمانه فان
اللص لا يقصد بيتا خربا ولكن لا يسع من الاعمى جاهلا بالسنة
وكان ابو العباس ... يقول للوسواس سبحان الملك
الخلاق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز وقال الشيخ زروق اذا خطر لك نزوح
الى الغيب فضع يدك على صدرك وقل سبحان الملك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1